عنوان البحث العلمي	**المنشآت المعمارية البيزنطية في مدينة القدس خلال القرن الرابع الميلادي ودلالاتها**
بيانات الباحث	د. محمد زايد عبد الله عيد – جامعة الفيوم – كلية الآداب – قسم التاريخ – مصر. - mza00@fayoum.edu.eg
الملخص	تزخر مدينة القدس بكثير من المنشآت المعمارية الأثرية المرتبطة بالمسيحية الأولى، غير أن قليل من الباحثين حاول أن يتعرف على الجذور التاريخية لهذه المباني ذات القيمة الدينية والتاريخية، وقد ناقشنا قضية اختلاف المؤرخين القدامى والمحدثين حول الشخصية التي وقفت وراء بناء هذه المنشات، وخلصنا غلى أن الإمبراطورة هيلينا أم الإمبراطور قنسطنطين الكبير هي من أشرفت على بناء بنائها وذلك بناء على توجيهات الإمبراطور نفسه لتحقيق مكاسب دينية وسياسية تتعلق بإدارة الإمبراطورية. ثم تم الانتقال إلى الشكل المعماري للكنيسة وأجزائها المختلفة، ثم تناولنا مسألة استباحة الإمبراطور قسطنطين لأماكن العبادة اليهودية في مدينة القدس، حيث حرم عليهم دخولها، كما تطرقنا لمرحلة تحالف اليهود مع الإمبراطور جوليان المرتد، ومحاولة إعادة بناء هيكلهم القديم في المدينة المقدسة، لكن هذا المحاولة باءت بالفشل، حيث مات جوليان مقتولاً على يد الفرس، واعترف الإمبراطور ثيودوسيوس الأول بالمسيحية كديانة رسمية للإمبراطورية في نهاية القرن الرابع الميلادي.
الكلمات المفتاحية	العمارة البيزنطية، القدس، الإمبراطورة هيلينا، الإمبراطور قسطنطين الأول.
اسم المجلة او جهة النشر	**حولية سيمنار التاريخ الإسلامي والوسيط، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة، العدد الثاني، ٢٠١٢م، ص ٦١-٩٢.**
تاريخ النشر	٢٠١٢م